لانهما لا ينصبان المضارع والرابع اذن وهي حرف بسيط لا مركب
من اذ وان والقياس الغاوها لعدم اختصاصها ومن ثم اشترط
لاعمالها ثلاثة امور اشار الى الاول بقوله ان صدرت في اول الكلام
المجاب بها فان وقعت حشوا فيه نحو انا اذن اكرمك جوابا لمن قال انا
اتيك اهملت والى الثاني بقوله وكان الفعل بعدها مستقبلا
فان كان بمعنى الحال كقولك لمن يحدثك انا اذن اظنك صادقا
اهملت لان نواصب الفعل تخلصه للاستقبال فلا تعمل في الحال
والى الثالث بقوله متصلا بها او منفصلا عنها بالقسم او بلا
النافيه فان فصل بينها وبين المضارع بغير ما ذكر اهملت لضعفها
مع الفصل بالعمل فيما بعدها فاغتفر في الفصل بالقسم لانه زايد جي به
للتاكيد وبلا النافيه لتنزلها منزلة العدم اذ النافي كالجزء
من المنفي فاذا استوفت اذن الشروط الثلاثه عملت نحو اذن اكرمك
جوابا لمن قال انا اتيك واذن والله اكرمك جوابا له ايضا
وهذا مثال للفصل بالقسم فيه واذن لا اجيبك جوابا لمن قال انا اتيك
مثال للفصل بلا النافيه وقوله جوابا الخ متعلق بالامثله
الثلاثه وتسمى اذن حرف جواب لوقوعها في كلام مجاب
به كلام اخر سوا وقعت في صدره او حشوه او اخره وجزا
لان مضمون ما هي فيه جزا لمضمون كلام اخر وقد نظم بعضهم
الشروط الثلاثه وما يجوز الفصل به على قول ضعيف في ثلاثه
ابيات ذكرها في شرح القطر والقسم الثاني وهو ما ينصب
المضارع باضمار ان بعدها قسمان باعتبار جواز الاضمار ووجوبه
ما تضمر ان جوازا بعده ولو ظهرت في الكلام لجاز وما تضمر ان
بعده وجوبا فيمتنع اظهارها فالاول خمسه من الحروف
وهي لام كي التعليليه حيث لم يكن معها لا واضيفت الى كي لانها
تخلفها في افادة التعليل عند حذفها كجيتك لازورك ولام

التعليل

وهي
اعمل اذن اذا اتتك اولا • واحذر اذا اعملتها ان تفصلا
وسقت فعلا بعدها مستقبلا • الا بحلف او ندا او بلا
وافصل بظرف او بمجرور على • راي ابن عصفور رئيس النبلا

التعليل يصدق بلام العاقبه نحو فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا
وحزنا وبلام التاكيد عند بعضهم نحو وامرنا لنسلم لرب العالمين
فنسلم منصوب بان مضمرة جوازا بعد اللام وانما اضمرت بعدها
ان لكون حرف الجر داخلا على الاسم والاربعه الباقيه الواو والفا
وثم واو العاطفات على اسم خالص اي ليس في تاويل الفعل اي ولم
يقصد به معنى الفعل مثال الواو نحو قوله الاولى ....
ولبس عباءة وتقر عيني • احب الي من لبس الشفوف
فتقر منصوب بان مضمرة معطوف على لبس وانما اضمرت ان لئلا يلزم
عطف الفعل على الاسم ومثال الفا قوله لولا توقع معتر فارضيه
ما كنت اوثر اترابا على ترب فارضيه منصوب على تقدير
ان لعطفه على توقع ومثال ثم قوله اني وقتلي سليكا ثم اعقله
كالثور يضرب لما عافت البقر فاعقله بالنصب على تقدير ان
لعطفه على وقتلي ومثال او قوله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه
الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا في قراءة من نصب
رسولا بان مضمرة لعطفه على وحيا وخرج بقوله خالص نحو
الطاير فيغضب زيد الذباب فان يغضب معطوف على اسم وهو
الطاير لكنه لا ينصب لان الاسم المذكور في تاويل الفعل الذي يطير
والقسم الثاني وهو ما تضمر ان بعده وجوبا سته من الحروف
احدها كي الجاره التعليليه كما تقدم قريبا اثنا الكلام على كي المصدريه
وثانيها لام الجحود وهي المسبوقه بكون منفي ماض لفظا ومعنى
او معنى فقط نحو وما كان الله ليعذبهم لم يكن الله ليغفر لهم
فيعذب ويغفر منصوبان بان مضمرة وجوبا بعد اللام
وان والفعل في تاويل مصدر مجرور باللام واللام متعلقة بمحذوف
هو خبر كان وتقديره وما كان الله مريدا لتعذيبهم ولم يكن
الله مريدا لغفرانهم وسميت اللام بذلك لملازمتها الجحد اي النفي